

لسان العرب

(نَجَأَ) نَجَّأَ الشَّيْءَ نَجْوَءَةً وَانْدَجَّأَهُ أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ الْآخِرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَنَجَّجَّأَهُ أَيِ تَعَيَّيَّنَ نَجْوَءُهُ وَرَجُلٌ نَجَّيْتُ الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ وَنَجَّيْتُ الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ وَنَجَّيْتُ الْعَيْنَ عَلَى فَعْلٍ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِهَا خَبِيثُ الْعَيْنِ وَرُدَّ عَنْكَ نَجْوَءَةً هَذَا الشَّيْءُ أَيِ شَهْوَتِكَ إِيسَاهُ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ ادْفَعْ عَنْكَ نَجْوَءَةَ السَّائِلِ أَيِ أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لِتَتَدَفَّعَ بِهِ عَنْكَ شِدَّةَ نَظَرِهِ وَأَنْشُدْ أَلَا بِكَ الذَّجْوَءَةُ يَا رُدَّادُ الْكَسَائِي نَجَّأْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا أَصْبَحْتُهَا بِعَيْنِي وَالاسْمُ الذَّجْوَءَةُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ رُدُّوا نَجْوَءَةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَالذَّجْوَءَةُ شِدَّةُ النَّظَرِ أَيِ إِذَا سَأَلَكَ عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطُوهُ لئَلَا يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِاللُّقْمَةِ تَدَفَّعُوا عَنْهَا إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لِتَدْفَعَ بِهَا شِدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدَّ عَيْنُهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرَ إِصَابَتَهُ نِعْمَتَكَ بِعَيْنِهِ لِغَفَرِطِ تَحْذَرُ يَقْهَرُ وَحَرُّ صِهْ